

WO/PBC/22/17
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 23 يونيو 2014

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الثانية والعشرون
جنيف، من 1 إلى 5 سبتمبر 2014

بيان قابلية تحمل المخاطر

وثيقة من إعداد الأمانة

مقدمة

1. تلتزم المنظمة بمواصلة تعزيز ما لديها من أنظمة إدارة مخاطر وأنظمة رقابة داخلية. وحقق بالفعل، في هذا الإطار، عدد من الإنجازات الهامة، ولكن لا يزال يتعين القيام بمزيد من العمل لتنفيذ إدارة المخاطر المؤسسية تنفيذاً فعالاً بحلول نهاية الثنائية 17/2016. ويمثل أحد العناصر الأساسية من هذا العمل في تحديد مدى قابلية تحمل المخاطر في المنظمة. وطلبت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية من الويبو وضع بيان قابلية تحمل المخاطر.
2. ومن المسلم به أنه بينما تجتهد المنظمة لتقليل أثر المخاطر التي تواجهها في سعيها إلى تحقيق أهدافها الاستراتيجية والنتائج المتوقعة منها، ثمة ضرورة لتحمل قدر معين من المخاطر على أساس الملكية المشتركة بين الدول الأعضاء والأمانة. ويحدد هذا المستوى قابلية المنظمة لتحمل المخاطر، ويمثل مؤشر القياس الذي ستقوم عليه إدارة الويبو النشطة لمخاطرها.

بيان قابلية تحمل المخاطر

3. إن نموذج عمل الويبو فريد في إطار منظومة الأمم المتحدة، وعليه يتطلب وضع نهج خاص لإدارة المخاطر. ويتجلى ذلك من خلال ما تمتلكه من هياكل لحشد الموارد والتشغيل.
 4. وتحدد الويبو مدى قابلية تحملها للمخاطر من حيث ما يلي: "1" المخاطر التشغيلية؛ "2" المخاطر المالية؛ "3" المخاطر الاستراتيجية؛ إضافة إلى "4" الوقوع على السمعة. ويُعرب عن هذه المخاطر باسم المخاطر المتبقية أي ما يتبقى بعد تنفيذ تدابير و/أو ضوابط للتخفيف من وطأة المخاطر. وبناء على ذلك، يلي أدناه تعريف قابلية تحمل المنظمة للمخاطر بوجه عام:
- "1" المخاطر الطفيفة التأثير مقبولة حينما يقيم احتمال وقوع الحدث ذي الصلة بأنه متوسط أو ضئيل أو ضئيل للغاية؛

"2" المخاطر الملحوظة التأثير مقبولة حينما يقيم احتمال وقوع الحدث ذي الصلة بأنه ضئيل أو ضئيل للغاية؛

"3" المخاطر الجسيمة التأثير مقبولة فقط حينما يكون احتمال وقوع الحدث ذي الصلة ضئيلاً للغاية.

5. ويتولى مديرو البرامج و/أو لجنة الويبو أي مخاطر تتجاوز قابلية الويبو لتحمل المخاطر، مع مراعاة حدود المخاطرة¹. ولن تقبل هذه المخاطر إلا بناء على موافقة صريحة عندما تكون ضمن مستويات تفويض السلطة، وذلك تماشياً مع الإطار التنظيمي للمنظمة، وكذلك بعد التأكد من أن التدابير الموضوعة لتبديد المخاطر مناسبة وملائمة.

المخاطر التشغيلية

6. تعتمد إيرادات الويبو على استمرار سلامة أنظمة التسجيل العالمية ونموها. وتقوم هذه الأنظمة على حلول تكنولوجيا معلومات تزداد تعقيداً، وتُنفذ من خلالها. ونظراً إلى أهمية النفاذ العالمي والموثوق به وفي الوقت المناسب إلى المعلومات التي تقدمها الويبو، بما في ذلك الدول الأعضاء فيها وأصحاب المصلحة فضلاً عن المكاتب الخارجية، لا تقبل المنظمة إلا الحد الأدنى من المخاطر المتعلقة بتوافر الأنظمة، وتبَدّد هذا النوع من المخاطر بفضل إدارة محكمة لاستمرارية العمل.

7. وفي حين يسترشد توفير خدمات التسجيل في المقام الأول بالتزامات الويبو في المعاهدات الخاصة بها، يكتسي توفير خدمات آمنة وفعالة من حيث التكلفة أهمية قصوى لمواصلة الاحتفاظ بقاعدة مستخدمي هذه الخدمات وتوسيعها. وتلتزم الويبو بحماية البيانات الموكولة إليها، ولا تقبل مطلقاً أي خطر يمكن تحديده ومن شأنه أن يهدد سلامة تلك البيانات أو سريتها. ويُعتبر الحد الأدنى من المخاطر مقبولاً فيما يتعلق بالأنظمة الداخلية غير الحرجة للمنظمة.

8. وتلتزم المنظمة بتحسين المتواصل لخدماتها وعملياتها، وتشجع إدخال حلول مبتكرة لتعزيز كفاءة تقديمها وفعاليتها من حيث التكلفة. وقد تقبل المنظمة هذه التغييرات إذا كانت تمثل مستوى منخفض من المخاطر وتم تبديدها بصورة مناسبة من خلال التخطيط الدقيق لها ونشرها بصورة مدروسة، وذلك سعياً إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية والنتائج المتوقعة.

9. وتقر الويبو وتسلم بأن مستخدمي أنظمة التسجيل الخاصة بها قد يختاروا طرق إيداع بديلة باعتبارها أكثر مرونة واستجابة لاحتياجاتهم الفردية. وقد يؤثر ذلك تأثيراً ملحوظاً في إيرادات المنظمة. ويستهدف تبديد هذا النوع من المخاطر التوقعات المتنامية للمستخدم ومواكبة التكنولوجيا السريعة التقدم. ومارست الأمانة والدول الأعضاء مسؤوليتها المشتركة في ضمان أن استمرار تقدم المنظمة في هذا المجال يجد من هذه المخاطر بحيث تصل إلى مستوى منخفض.

المخاطر المالية

10. تولد أكثر من 90 بالمائة من إيرادات الويبو من خلال الخدمات المقدمة في إطار أنظمة التسجيل. وتقر الويبو بمخاطر رئيسية تهدد قدرتها على توليد الدخل فيما يتعلق بالتعرض لعوامل خارجية مثل حركات المناخ الاقتصادي وصرف العملة. ووضعت المنظمة تدابير مختلفة لتبديد هذه المخاطر، بما في ذلك نموذج محكم لتوقع الدخل، وسياسات وأنظمة وقواعد مالية حكيم، وترمي إلى إدارة مخاطر صرف العملة من خلال الأدوات المالية المتاحة، مما سيقصص المخاطر المتبقية لتصل إلى مستوى منخفض.

11. ووفر الانتقال إلى المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام صورة محسنة وأكثر شفافية لأداء المنظمة المالي ومركزها المالي. وتبين هذه المعايير الضوء أن الإدارة المالية الحكيم في حدود القيود التي فرضها الإطار التنظيمي التقليدي للأمم المتحدة، ولاسيما بالنسبة إلى الاستثمارات، قد لا توفر منصة مناسبة لوضع تدابير واستراتيجيات استثمار مخصصة ومتميزة. ولكن، في الوقت ذاته، تزداد الحاجة إلى اعتراف المنظمة بضرورة حماية قيمة الأصول المالية في الأجلين القصير والطويل. ويتطلب ذلك

¹ الحد المخاطرة هو مستوى التفاوت الذي ترغب المنظمة في تحمله فيما يخص أهداف محددة وضعت لها مستويات تحمل محددة داخل الهرم التنظيمي.

أن تنظر الويبو في إمكانية تحمل مستوى متوسط من المخاطر فيما يخص سياسة إدارة استثماراتها، إذ إن سياسة المخاطرة المنعدمة المطبقة حالياً تنطوي على احتمال كبير لتقليل قيمة الأصول المالية للمنظمة.

12. وعلى غرار المنظمات الخدمية الأخرى، تتعلق غالبية نفقات الويبو للشئانية بتكاليف ثابتة للموظفين، التي تمثل عنصر تكلفة ثابت وكبير على المدى الطويل، الأمر الذي لا يتماشى تماماً مع احتياجات نموذج عمل الويبو. ونظراً إلى القيود المفروضة على المنظمة بصفقتها عضواً في المنظومة الموحدة للأمم المتحدة، فإنها تقبل ضرورة تحمل مستوى متوسط من المخاطرة، من خلال الاستخدام الحكيم للمصادر الخارجية وغيرها من الحلول الفعالة من حيث التكلفة لحشد الموارد، وذلك بغية تحقيق بنية تكلفة أكثر استدامة في المستقبل.

13. ورغم أن البيئة التشغيلية للويبو لا تُعتبر عالية المخاطر من حيث التعرض لمخاطر ممارسات الاحتيال أو الفساد أو التواطؤ، فإن هذه المخاطر لا تزال قائمة في جميع المنظمات، وانهتجت الويبو سياسة عدم التسامح المطلق معها.

المخاطر الاستراتيجية

14. يكتسي تحقيق فهم مشترك لفوائد نظام الملكية الفكرية الدولي أهمية أساسية لتطوره بصورة متوازنة. وتقر المنظمة بضرورة تحديد فرص معينة توفر منبراً لمواصلة تطوير الإطار الدولي. وتبذل الدول الأعضاء، بتيسير من الأمانة، قصارى جهدها للتقليل من المخاطر المتعلقة بتحقيق هذا الهدف.

الوقوع على السمعة

15. يجب أن تتمسك الويبو، بوصفها منظمة قطاع عام ووكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، بأعلى معايير الشفافية والمساءلة. ولذلك فإنها تخضع للتدقيق المستمر من عملائها وأصحاب المصلحة، والموظفين، فضلاً عن الجمهور العام. وقد ينجم الوقوع على السمعة عن حدوث أي من المخاطر المذكورة آنفاً وقد يسيء بشدة إلى مصداقية عمل المنظمة، وهو أمر لا يتيح له الويبو إلا مستوى قليل من التسامح نظراً إلى أهميته. وبناء على ذلك، تتمثل التدابير الرئيسية الموضوعية للتخفيف من وطأة المخاطر في الإفصاح العام، واستباق توفير المعلومات، والتوعية الإعلامية، والانفتاح في الرد على الاستفسارات.

16. وفيما يلي النص المقترح لفقرة القرار.

17. أحاطت لجنة البرنامج والميزانية علماً بوضع الويبو بيان قابلية تحمل المخاطر، وفقاً لتوصيات هيئتي التدقيق والرقابة، وذلك على النحو المبين في الوثيقة WO/PBC/22/17.

[نهاية الوثيقة]